



أبواب الأردن ستبقى مغلقة بوجهها «مشروع ليلى»: قرار مخجل!



أي فنان يعالج حقوق إنسانية أساسية. وهذا الفكر يعادي حقوق الإنسان وأساليب الديمقراطية. أما بشأن الادعاء بأن هذه القرارات ضرورية بذريعة حماية العادات والتقاليد الأردنية، فهو برأي «مشروع ليلى» ليس إلا حجة واهية تشوه تلك التقاليد لإظهارها على أنها رجعية. هذه الصورة لا تتطابق مع ما نعرفه عن الشعب الأردني الذي هو من أشد المناصرين والمدافعين عن حقوق الإنسان كونه يحترم التعددية الفكرية والثقافية. واعتبرت أن رد فعل فئة كبيرة من الأردنيين الغاضب تجاه المنع دليل على عدم موافقته على ما يجري، لافتة إلى استمرار حملة التشويه «الخبثية والوحشية التي تقودها وسائل الإعلام الأردنية والتي يدعمها بعض أعضاء الحكومة الأردنية، وكأن نشر شائعات من أجل تحقيق انتصار على حرية التعبير لا يتعارض مع العادات والتقاليد الأردنية من منظار الجهات المعنية» على الصعيد الشخصي، قالت الفرقة التي انطلقت عام 2008 من حرم «الجامعة الأميركية في بيروت» إنه «على مدى السنوات الثلاث الماضية، استغللنا في عروضنا في أوروبا وأميركا الشمالية مكانتنا لدى الرأي العام للدفاع عن المجتمع العربي والإسلامي ومحاربة التعميمات السلبية عنه في مواجهة العدوان الثقافي الأجنبي. ومن الخيب للأمال أن نرى أعضاء في هذا المجتمع يحاولون دفع المجتمع نفسه ضداً». وفي ختام بيانها، شددت «مشروع ليلى» على أن دفاعها عن المجتمع الإسلامي ومجتمعات الميم لن يتوقف بسبب حادثة كهذه، لا شك أنها لن تغير في «كيفية تقديمنا لأداء موسيقانا وعرضها للجمهور. ولا تخيفنا مختلف التهديدات بالقتل التي تلقيناها أخيراً. نحن لا نخجل بتأناً بزملائنا في الفرقة، وفخرون بعملنا وبجمهورنا... الخجل الوحيد الذي نشعر به هو من قرارات السلطات الأردنية».

للسنة الثانية على التوالي، مُنعت «مشروع ليلى» (الصورة) من الغناء في الأردن. فرقة الروك البديل اللبنانية الشابية، أعلنت النبا رسمياً عبر صفحتها الرسمية على فايسبوك، مؤكدة أن الحفلة التي كانت مقررة في عمان في 27 حزيران (يونيو) الحالي «ألغيت بموجب قرار صادر عن وزارة الداخلية الأردنية». وقبل أيام، كانت قد ترددت أنباء عن مطالبات نواب أردنيين وزير الداخلية غالب الزعبي بإصدار قرار عاجل بإلغاء الحفلة التي ستحييها فرقة «ترؤج للمثلية الجنسية»، في ظل استنكارات لمنح موافقة لإقامة الحفلة، وخصوصاً أن الموعد الفني يحمل في طياته «دعوة للانحلال الأخلاقي في المجتمع الأردني، واستهدافها لفئة الشباب».

وفي بيانها الأخير، لفتت «مشروع ليلى» إلى أن ما يحدث حالياً يذكر بقرارات «متناقضة سابقة اتخذتها السلطات الأردنية في 2016 حين أصدرت التصاريح اللازمة لعرضنا، ثم حظرتها، ثم ألغت الحظر». وتابعت صاحبة اليوم «رقصوك» (2013) شارحة أنه «رغم ما جرى سابقاً، دُعينا هذه السنة لإحياء حفلة في العاصمة الأردنية بعد استحصال منظمتها على التراخيص اللازمة، لتُفاجأ مجدداً بسحبها»، مضيفة أنه كان لدى الفرقة انطباع بأن الأردن يتخذ موقفاً واضحاً في ما يتعلق بحرية التعبير وبحقوق الإنسان المعترف بها دولياً والمتعلقة بمجتمعات الميم (LGBTIQ)، والتي كان مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الممثل السابق الدائم للأردن لدى الأمم المتحدة الأمير زيد بن رعد الحسين من أشد المؤيدين لها.

وفيما أعربت عن خيبة أملها وأسفها الكبيرين بسبب تكرار هذا الموقف، ولا سيما في ظل حماسيتها للقاء الجمهور الأردني، استعانت «مشروع ليلى» بمقتطفات من البيان الذي أصدرته في نيسان (أبريل) 2016 لأن الوقائع متشابهة إلى حد التطابق. وجاء في النص أنه لا بد من «معالجة الصراع في المجتمع، والتساؤل عن طبيعة الحرية، ومعالجة آفات لا يمكن نكران وجودها كالقمع والظلم والرقابة وانتشار السلاح وكبت الحريات الجنسية وغيرها، أو صعوبة التعايش في مجتمع محبط لأمالنا وطموحنا». وتطرقت الفرقة إلى موقف السلطات الأردنية حول ضرورة منعها من الغناء في هذا البلد بسبب تناول أغانيها لمواضيع الجنس، والمثلية الجنسية أو مساندة التظاهرات ضد حكومات أو مجتمعات، مشددة على أن هذا الكلام «ليس إلا تكريساً لفكرة أنه يجب منع



ينطلق في مدينة بازك السويسرية اليوم معرض «آرت بازك» الرائد في مجال الفن المعاصر والحديث. الحدث الفريد من نوعه يستمر حتى 18 حزيران (يونيو) الحالي، ويضم عدداً كبيراً من الأعمال لأكثر من 4 آلاف فنان من 291 صالة من 34 دولة. ومن بين الاسماء المشاركة، فنان البوب السويسري بيتر ستامبفلي الذي يقدم ضمن معرض Unlimited (القيمة جيانبي جيتزير) عمله الذي يحمل عنوان Royal, 1971. (فابريس كوفريني - اف ب)

صورة
و
خبر

STITCHING PALESTINE

خيوط السرد

DIRECTED BY CAROL WARSOUR

MONDAY 19TH OF JUNE, 2017
9:30 PM. DOORS OPEN AT 9:00
AL MADINA THEATRE, DAMMA

TICKETS @ 15,000LL FROM:
WWW.ANTOINETICKETING.COM

Fwd
www.fwd.com

الأخبار

مش من زمان

سيرة ذاتية مغناة... البدايات
20 و 21 حزيران 2017 الساعة 9:30 مساءً
وضع و تنفيذ نضال الأشقر و خالد العبدالله

تباع البطاقات في
مسرح المدينة، شارع الحمراء
بناية السارولا هانف:
01/753010-11
و في جميع فروع
مكتبة انطوان

الموسيقيون:
خالد العبدالله
محمد عقيل
نبيل الأحمر
إبراهيم عقيل

نصميم الملابس:
عنى سباعي
مروة الداعوق

الأخبار



وليد صادق
حربنا الممتدة

في «غاليري أجيال»، يوقّع الفنان والباحث اللبناني وليد صادق (1966/ الصورة) اليوم كتابه الجديد «الطلل الآتي - نصوص من حرب ممتدة» The Ruin to Come - Essays from a protracted war. يعتبر صادق من الفنانين المعاصرين النادرين الذين بحثوا بجدية عن لغات فنية ما بعد الحرب الأهلية في معارضه ومشاريعه المختلفة. يضم كتابه الجديد نصوصاً كتبها في بيروت على مدى عشر سنوات (بين 2006 و2016) متأملاً فيها ظروف العيش في ما سماه حرباً أهلية ممتدة نظراً إلى عدم تسوية الحسابات مع ذلك الماضي الثقيل.

*إطلاق كتاب The Ruin to Come: اليوم - الساعة السادسة مساءً - غاليري «أجيال» (شارع عبد العزيز - الحمراء/ بيروت). للاستعلام: 01/345213